

الميزانية والتمويل المالي وأثره للنهوض بمكتبات المدارس الاعدادية في مدينة البصرة
(دراسة مسحية)

الباحث: مؤيد كنعان سعيد أ. د. آمال عبدالرحمن عبدالواحد

جامعة البصرة

كلية الآداب: قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

muoyadagl@gmail.com

المخلص:

يهدف البحث للتعرف على الميزانية والتمويل المالي ومدى تأثيره على عمل المكتبات المدرسية. تم استخدام المنهج الوثائقي للجانب النظري والمنهج المسحي لتغطية الجانب العملي من البحث وتجميع المعلومات بواسطة الادوات المتمثلة بـ(الاستبانة، الملاحظة).

وتوصل البحث الى نتائج عدة منها

١- قلة توفر التخصيص المالي لدعم المكتبات المدرسية لنسبة تصل الى (96,77%).

٢- قلة المنافذ التي تمول المكتبة المدرسية وبنسبة (87,09%).

٣- يكون مدير المدرسة اكثر تأثيراً في مجال تقدير ميزانية المكتبة.

الكلمات المفتاحية (المكتبات المدرسية، المدارس الاعدادية، الموازنة المالية)

Budget and financial financing and its impact on the advancement of
middle school libraries in the city of Basra

(survey study)

Researcher: Muayad Kanaan Saeed

Dr.. Amal Abdul Rahman Abdul Wahid

Albasrah university

Faculty of Arts: Department of Information and Knowledge

Technologies

Abstract:

The research aims to identify the budget and financial financing and its impact on the work of school libraries. The documentary approach was used for the theoretical side and the survey method to cover the practical side of the research and to collect information by means of the tools (questionnaire, observation).

The research reached several results, including

1-Lack of financial allocation to support school libraries with a percentage of (97%).

2-The lack of outlets that finance the school library, by (68%).

3-The school principal is more influential in estimating the library budget.

Keywords (school libraries, preparatory schools, financial budget)

المقدمة:

تتأثر مكتبات المدارس الاعدادية بعوامل عدة ومن ضمن هذه العوامل الميزانية والتمويل المالي والذي يُعد العمود الفقري لكل مؤسسة او شركة أياً كان حجمها او وظيفتها،

وذلك لتوقف جميع الاعمال والنشاطات والخدمات على هذا الجانب المهم، ولاسيما المكتبات المدرسية كونها تقدم خدماتها لأهم شريحة في المجتمع (شريحة الطلبة والمدرسين). وتضمن البحث اربع مباحث الاول (المشكلة، الاهمية، الاهداف، المنهج، ادوات جمع البيانات، حدود البحث، الدراسات السابقة) والمبحث الثاني يضم (تعريف المكتبة المدرسية، أهميتها، اهدافها، الميزانية، تعريفها، انواعها). كما تضمن المبحث الثالث الدراسة العملية (الميدانية) وتشمل (تحليل اسئلة الاستبانة الموجهة الى مدراء المدارس الاعدادية في مركز مدينة البصرة)، كما تطرق المبحث الرابع الى النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

المبحث الاول: الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:

تتبقى مشكلة البحث من ضعف الاهتمام من قبل مدراء المدارس الاعدادية بالمكتبة المدرسية، وقلة اعطاءها الاولويات والخصوصية، من خلال الخطط السنوية في كل عام دراسي جديد وتخصيص ميزانية خاصة لدعم المكتبة المدرسية، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاسئلة التالية:

- ١- ما تأثير الميزانية والتمويل المالي على عملية النهوض بمكتبات المدارس الاعدادية.
- ٢- ما الدور الذي يلعبه مدراء المدارس من خلال الميزانية السنوية.
- ٣- ما الصعوبات التي تواجه مدراء المدارس في اعداد الميزانية السنوية.

أهمية البحث: تكمن اهمية البحث لتسليط الضوء على الميزانية والتمويل المالي وأثره على

النهوض بالمكتبات المدرسية، حيث يمكن ان يُستفاد من هذا البحث جهات عدة منها:

- ١- الادارات العليا في وزارة التربية بأعتبارها صاحبة القرار والتأثير.
- ٢- ادارات المدارس الاعدادية.
- ٣- امناء المكتبات المدرسية.

اهداف البحث: يُهدف البحث للتعريف بـ:

- ١- مقدار الميزانية المتوفرة في المكتبات المدرسية.

٢- الجهة المسؤولة عن الميزانية.

٣- الصعوبات التي تواجه مدراء المدارس في اعداد ميزانية المكتبة المدرسية.

تساؤلات البحث: تكمن التساؤلات التي يحاول البحث الاجابة عليها بالآتي:

١- هل توجد ميزانية محددة لمكتبات المدارس الاعدادية؟

٢- من المسؤول عن تقدير الميزانية سنوياً؟

٣- هل توجد منافذ مالية عدا ميزانية المدرسة؟

٤- ما المنافذ الداعمة للمكتبة المدرسية؟

٥- ما آلية التمويل؟

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوثائقي في تغطية الجانب النظري من البحث واستخدام المنهج الوصفي (المسحي) في تغطية الجانب العملي.

ادوات جمع البيانات: تم الاعتماد على الادوات التالية في جمع المعلومات عن البحث متمثلة بالآتي:

١- الأستبانة: الموجهة الى مدراء المدارس الاعدادية في مركز محافظة البصرة.

٢- الملاحظة: من خلال المسح الميداني والزيارات للمدارس المشمولة في البحث.

حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: التعريف بالمكتبات المدرسية، التعريف بالميزانية، انواعها، وبنود الميزانية.

٢- الحدود المكانية: مكتبات المدارس الاعدادية في مركز مدينة البصرة البالغ عددها (٣١) مكتبة مدرسية.

٣- الحدود الزمانية: خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

الدراسات السابقة:

قحطان وادي مهاوي. مكتبات المدارس الثانوية في محافظة البصرة وسبل النهوض بها. - (رسالة ماجستير). - جامعة البصرة - كلية الآداب، قسم المعلومات والمكتبات، ٢٠٢١، ص ٢٥٢.

يهدف البحث للتعرف على الواقع الفعلي للمكتبات المدرسية للمرحلة الثانوية في مدينة البصرة من جانب الخدمات المقترحة للطلبة والكوادر التدريسية. استخدم الباحث المنهج المسحي.

وتوصل الى النتائج الآتية:

١- مستوى الخدمات التي تقدمها مكتبات المدارس الاعدادية.

٢- قلة التخصيصات المالية.

وخرج الباحث بجملة من التوصيات منها:

١- ضرورة الأهتمام من قبل وزارة التربية في المكتبات المدرسية.

٢- اضافة حصة المكتبة والبحث لجدول المحاضرات من قبل المديرية العامة للتربية في

مدينة البصرة.

المبحث الثاني: الجانب النظري

يتضمن المبحث من (تعريف المكتبة المدرسية، اهميتها، اهدافها، انواعها، الميزانية وتعريفها، انواعها).

تعريف المكتبة المدرسية: تلك المكتبة التي تُلحق بالمدارس الأساسية والثانوية ويشرف على ادارتها أمين مكتبة يختاره مدير المدرسة وهدفها خدمة المستفيدين من الطلبة والمدرسين^(١).

الأهمية: للمكتبات المدرسية أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث تُعد عنصراً مهماً في مراحل التعليم المختلفة، حيث تُزود الطلبة بالخبرات التي تكون لهم عوناً في استخدام المكتبة الجامعية^(٢).

كذلك تنمي مهارات البحث والاستكشاف وحل المشكلات والتفكير الواعي والقدرة على متابعة التطورات الحديثة الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات^(٣) وتحقق النمو المتكامل للطلبة

في مختلف النواحي العقلية والوجدانية والسلوكية والاجتماعية والصحية، فهي مرتكز للعديد من الأنشطة والعمليات التعليمية والتربوية داخل المدرسة^(٤).

الأهداف: هنالك اهداف عدة يمكن للمكتبة المدرسية ان تسعى لتحقيقها تتمثل بالاتي^(٥):

١- تزويد الطلبة والمدرسين بالأرشادات والخبرات التي تساعدهم في الوصول الى مصادر المعلومات وامدادهم بالأفكار والآراء والخبرات المختلفة.

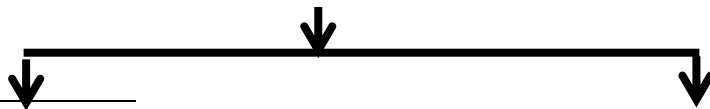
٢- توفير الفرص المتساوية لجميع مجتمع المستفيدين من خدمات المكتبة لغرض تمكينهم من تنفيذ الأنشطة والمهام التي تتعلق بالمنهج الدراسي.

فضلاً عن ذلك هنالك نقاط اخرى تتمثل بالاتي^(٦):

٣- دعم البرامج التعليمية المقررة وتعزيزها من خلال ما يتوفر فيها من مجموعات مكتبية، كما تلعب المكتبة المدرسية دوراً كبيراً في تنمية القدرات اللغوية للطلبة من خلال مسؤوليتها في الحصول على مصادر المعلومات المختلفة التي تنمي بلورة الفكر لدى الطلبة بواسطة لغة مُعبّرة والمصادر التي تعكس اللغة اللفظية وغير اللفظية وتراعي ايضاً توفر المصادر وفق المستوى العقلي والفكري والعمرى للطلبة.

انواع المكتبات المدرسية: نظراً لطبيعة عمل المكتبة المدرسية وتعاملها مع فئات عمرية مختلفة من الطلبة فأنها تكون متنوعة حسب الفئات تلك^(٧). حيث يمكن تقسيمها حسب المستوى التعليمي وحجم واعداد مجموعاتها المكتبية وكما في المخطط رقم (١).

انواع المكتبات المدرسية



* المخطط من عمل الباحث.

المستوى التعليمي

الحجم واعداد المجموعات المكتبية



مخطط (١)

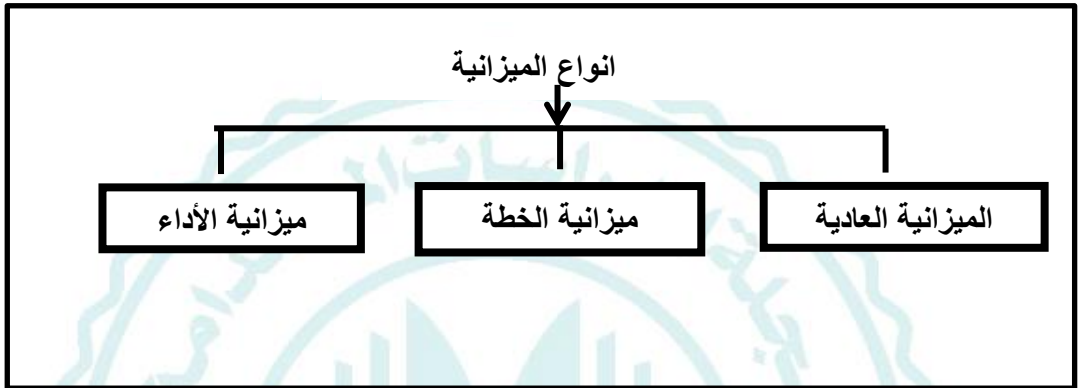
انواع المكتبات المدرسية حسب المستوى التعليمي والحجم واعداد المجموعة المكتبية

كما في المخطط رقم (١) يكون عدد مطبوعات المكتبة دون الصغيرة اقل من (250) كتاباً، وهنا لا يفرغ لها أمين مكتبة خاص، والمكتبة الصغيرة تتكون مجموعاتها المكتبية من (250-2000) كتاب وهنا يكون تخفيض نصاب أمين المكتبة بمقدار (4) حصص، وتتراوح المجموعات المكتبية المتوسطة بين (1000-2000) كتاب ويكون تخفيض لنصاب أمين المكتبة (8) حصص، أما المكتبة الكبيرة يتراوح عدد كتبها من (2000 كتاب فأكثر) ويكون تخفيض النصاب التدريسي لأمينها بمقدار (16) حصة^(٨).

الميزانية تعريفها: الوصول الى تحقيق الأهداف المستقبلية من خلال التخطيط والدراسات والتعرف على كمية الواردات المتوفرة والتكاليف التي تناسب ظروف اي مشروع، وعادتها ما تكون سنوية^(٩)، وتعد ميزانية المكتبة وسيلة مهمة يتم من خلالها تحقيق اهداف المكتبة

وتقديم خدماتها على أفضل صورة، إذ أن من خلال التمويل يتم تحديد البرامج والمساحة التي يمكن للمكتبة ان تستطيع تلبية كل ما يحتاج اليه مستفيديها^(١٠).

أنواع الميزانية: هنالك أنواع عدة للميزانية يمكن ان نوضحها من خلال المخطط رقم(2)



(2مخطط)
أنواع الميزانية

١- الميزانية العادية: من خلالها يتم توزيع التخصيصات المالية وفق شروط او بنود مدروسة مسبقاً مثل (الأجور، تكاليف مصادر المعلومات والاثاث والتجهيزات والمرتببات وجميع ما يتعلق بالمصاريف).

٢- ميزانية الخطة: توضع وفق الخطط المُعدة للمكتبة لتقديم الخدمات الفنية مثل (الفهرسة والتصنيف، التزويد وغيرها) كذلك الخدمات المقدمة للمستفيدين من المكتبة^(١١).

٣- ميزانية الأداء: تُقر هذه الميزانية من خلال البرامج او الوظائف وفق معلومات دقيقة تخص آليات المباشرة في الاعمال مثل اعداد المطبوعات الواجب توفرها والمدة الزمنية لساعات العمل على غرار المبالغ المرصودة^(١٢).

بنود الميزانية: هنالك مجموعة من البنود وابواب صرف الميزانية في المكتبة المدرسية يمكن ذكرها بالآتي^(١٣):

١- تخصيص جزء من المبالغ لشراء الكتب والمراجع المختلفة والمواد السمعية والبصرية والمواد الالكترونية والوسائل التعليمية.

٢- توفير مبلغ لشراء اللوازم الادارية التي تحتاج لها المكتبة.

٣- مبالغ خاصة لأقامة النشاطات والفعاليات التي تقوم بها المكتبة المدرسية خلال العام الدراسي ومن ضمن خططها. كذلك توفير مبالغ لأستخدام التقنيات والاجهزة المعلوماتية وما تحتاج اليه من تنصيب برامج الكمبيوتر، وتكاليف شراء لاشتراكات وينبغي ان تقوم المكتبات بالتأثير على أهمية وضع ميزانية كافية للمكتبة او رفعها للجهات المسؤولة عن طريق مدير المدرسة لكي تقدم المكتبة خدماتها المطلوبة للمجتمع المدرسي.

الجانب الثالث: العملي:

يتضمن المبحث تحليل اسئلة الاستبانة الموجهة الى مدراء المدارس الاعدادية والتي

تضم (٣) محاور و(١٧) سؤالاً. موضحة في الجدول رقم (١).

جدول (١)

المحاور الخاصة باسئلة الاستبانة والاسئلة

الاسئلة	المحاور	ت
3	المحور الاول/ المعلومات العامة	1
3	المحور الثاني/ الموارد البشرية	2
11	المحور الثالث/ الميزانية والتمويل المالي	3
17	المجموع	

المحور الاول: المعلومات العامة:

كانت الاجابة حول المحور أعلاه كما موضحة في الجدول رقم (3)

المعلومات العامة: مجتمع المدارس الاعدادية التي تحتوي على مكتبات مدرسية من (31)

مدرسة موزعة على الأحياء السكنية في مركز مدينة البصرة بالشكل الذي يظهره الجدول

رقم(2).

جدول رقم (2)

المدارس الاعدادية التي تحتوي مكاتب مدرسية موزعة حسب سنة تأسيس المدرسة وتاريخ تأسيس المكتبة

ت	اسماء المدارس	سنة التأسيس	سنة تأسيس المكتبة
١	الاعدادية المركزية للبنين	١٩٢٥	١٩٢٥
٢	اعدادية البصرة للبنات	١٩٢٨	١٩٣٥
٣	اعدادية الخنساء للبنات	١٩٣٤	١٩٦٤
٤	اعدادية العشار للبنات	١٩٤٣	١٩٤٦
٥	اعدادية البصرة للبنين	١٩٤٦	١٩٥٦
٦	اعدادية المعقل للبنات	١٩٥٣	١٩٥٥
٧	اعدادية المعقل للبنين	١٩٥٤	١٩٥٤
٨	اعدادية العروبة للبنات	١٩٦٤	١٩٦٤
٩	اعدادية الاصمعي للبنين	١٩٦٥	١٩٧٢
١٠	اعدادية الابله للبنات	١٩٧٤	١٩٧٤
١١	اعدادية الخاصة للبنات	١٩٧٤	٢٠٠٦
١٢	اعدادية المعالي للبنات	١٩٧٤	١٩٩١
١٣	اعدادية الاريح للبنات	١٩٧٥	١٩٧٥
١٤	اعدادية الزينبات للبنات	١٩٧٦	١٩٧٦
١٥	اعدادية الاندلس للبنات	١٩٧٧	١٩٨١
١٦	اعدادية الجمهورية للبنات	١٩٧٨	١٩٧٨
١٧	اعدادية الوثبة للبنات	١٩٧٩	١٩٩٤
١٨	اعدادية سبأ للبنات	١٩٨٠	١٩٩٠
١٩	اعدادية اليمامة للبنات	١٩٨٧	١٩٩٠
٢٠	اعدادية الشهيد عبدالمجيد الماجدي للبنات	١٩٩٠	٢٠٠٤
٢١	اعدادية العهد الزاهر للبنات	١٩٩٢	٢٠٠٤
٢٢	اعدادية العباسية للبنات	١٩٩٣	١٩٩٩
٢٣	اعدادية الرباط للبنات	١٩٩٥	٢٠١٥
٢٤	اعدادية الهدى للبنات	١٩٩٦	٢٠٠٧

٢٥	اعدادية زينب بنت علي للبنات	٢٠٠٠	٢٠١٢
٢٦	اعدادية البسمة للبنات	٢٠٠٤	٢٠١٢
٢٧	اعدادية السيدة نفسية للبنات	٢٠٠٥	٢٠١٦
٢٨	اعدادية الابتسامة للبنات	٢٠٠٥	٢٠١٦
٢٩	اعدادية العباس للبنين	٢٠٠٦	٢٠١٠
٣٠	اعدادية نازك الملايكة للبنات	٢٠٠٧	٢٠١٤
٣١	اعدادية كربلاء المقدسة للبنات	٢٠٠٩	٢٠١٠

يتضح من الجدول رقم (2) ان هناك فارق بين سنة تأسيس المدرسة وتأسيس المكتبة، إذ يتبين ان عدد المدارس الاعدادية في مدينة البصرة (مجتمع الدراسة) التي انشأت مكتبتها في نفس تأسيس المدرسة بواقع (7) مدارس اعدادية تمثل (23%) من المدارس فتصدرها الاعدادية المركزية كونها اقدم مدرسة اعدادية تأسست في مركز مدينة البصرة تضم اقدم مكتبة مدرسية أسست مع تأسيس المدرسة/ مما يوفر فرصة للأستفادة من خدمات المكتبة المدرسية، ويلاحظ ان هناك مكتبة مدرسية واحدة اسست في الثلاثينات من القرن الماضي وهي مكتبة (اعدادية البصرة للبنات والتي أسست سنة (١٩٣٥)، كذلك أسست مكتبة أخرى في الاربعينيات هي مكتبة (اعدادية العشار للبنات) سنة (١٩٤٦) وفي الخمسينات أسست ثلاث مكاتب في اعداديات (إعدادية المعقل للبنين (١٩٥٤)، اعدادية المعقل للبنات (١٩٥٥) واعدادية البصرة للبنين (١٩٥٦)، ثم توالى تأسيس المكتبات المدرسية في اعداديات مدينة البصرة، حتى عام (٢٠١٦) التي شهدت مكتبتين فقط.

المحور الثاني: الموارد البشرية

١- التحصيل الدراسي والأختصاص لمدراء المدارس الاعدادية.

وكانت الاجابة حول المحور المتعلق بالموارد البشرية من حيث التحصيل الدراسي والاختصاص. ينظر الجدول رقم (3)

جدول(3)

توزيع مدراء المدارس الاعدادية حسب التحصيل الدراسي والاختصاص

الشهادة والاختصاص

%	الماجستير			الدبلوم العالي			البكالوريوس				
	انساني	%	علمي	%	انساني	%	علمي	%	انساني	%	علمي
3,22	1	-	-	3.22	1	-	-	61,29	19	32.25	10

يتبين من الجدول رقم (3) ان اغلبية مدرء المدارس يحملون شهادة البكالوريوس بواقع (19) مديراً ومديرة وبنسبة (61,29%) في تخصص الانساني يليها وبنسبة (32,26%) وبواقع (10) مدرء يمتلكون شهادة البكالوريوس تخصص علمي، أما حملة شهادة الماجستير فكانت بواقع مديرة مدرسة واحدة في (اعدادية البصرة للبنات) وبنسبة (3.22%)، تليها شهادة الدبلوم العالي بواقع مدير مدرسة في (أعدادية المعقل للبنين) وبنسبة (3,22%).

٢- سنوات الخدمة لمجتمع مدرء المدارس الاعدادية

لمعرفة اجابات مدرء المدارس الاعدادية حول سنوات الخدمة يُنظر الجدول(4).

جدول (4)

توزيع مدرء المدارس حسب سنوات الخدمة

ت	سنوات الخدمة	التكرارات	%
1	1 - 5	1	3.22
2	6 - 10	2	6.45
3	11 - 15	3	9.67
4	16- فأكثر	25	80.64
	المجموع	31	100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ان اغلبية مدرء المدارس لديهم خدمة تتراوح بين (16- فأكثر) وبواقع (25) مديراً ومديرة وبنسبة (80.64 %) وهذه نسبة عالية، واقل مدة

* الاختصاص العلمي: يُقصد به تخصص (الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات، علوم الحياة، ..الخ).

** الاختصاص الانساني: يقصد به تخصص(اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية، الفنون الجميلة، ..

(الخ)

لسنوات الخدمة كانت تتراوح بين (1-5) سنوات وبمعدل مدير مدرسة واحد وبنسبة (3.22%).

الميزانية والتمويل المالي:

١- هل يتوفر تخصيص مالي للمكتبة المدرسية؟

لغرض التعرف على مقدار التخصيصات المالية للمكتبات المدرسية يُنظر الجدول رقم (5)

جدول (5)

مدى توفير التخصيص المالي للمكتبة المدرسية

الاجابات	التكرارات	%
نعم	1	3.22
كلا	30	96.77
المجموع	31	99.99

يلاحظ من الجدول رقم (5) اتفاق مدراء المدارس بأنه لا يتوفر تخصيص مالي لدعم المكتبات المدرسية سواءً من الوزارة او المديرية العامة للتربية او المحافظة، إذ أجاب (30) مديراً او مديرة بـ(لا) وهما يشكلان نسبة (96,77 %)، في حين أجاب مدير ا واحداً بـ(نعم) ويمثل (3.22 %) فقط، وهذا مؤشر غير جيد يؤدي الى حرمان المكتبات المدرسية من الدعم المالي مما يؤثر على مجموعاتها وتقديم خدماتها لمستفيديها.

٢- هل يتم تقدير الميزانية الخاصة بالمكتبة من قبل مسؤول المكتبة؟

كانت الاجابة حول السؤال المتعلق بتقدير الميزانية كما مبين في الجدول رقم (6)

جدول (6)

تقدير الميزانية من قبل مدير المدرسة

الاجابات	التكرارات	%
نعم	2	6,45

93,54	29	كلا
99.99	31	المجموع

يتبين من الجدول رقم (6) ان (29) مديراً ومديرة حيث شكلوا بنسبة (93,45%) بينوا بأنه لا يوجد دور لأمين المكتبة في تقدير الميزانية، واثنان منهم فقط وبنسبة (6,45%) أكدوا وبوجود مثل هذا الدور المهم وهما (اعدادية البصرة للبنات، اعدادية سبأ للبنات). وتدل هذه النتيجة على حرمان أمناء المكتبات المدرسية من تحديد الميزانية التي تحتاجها مكنتاتهم لغرض التطوير وتوفير المتطلبات الضرورية.

٣- من يقوم بتقدير احتياجات المكتبة المدرسية؟

لغرض التعرف على من له الدور الاساسي في تقدير احتياجات المكتبة المدرسية يُنظر الجدول رقم (7)

جدول (7)

المسؤولون عن تقدير احتياجات المكتبة المدرسية سنوياً*

ت	الخيارات	التكرارات	%
1	مدير المدرسة	21	67,74
2	الاشراف الاختصاص	1	3.22
3	اخرى	21	38,70

من خلال الجدول رقم (7) تبين ان المدراء لديهم الفرصة الاكبر لتقدير احتياجات المكتبة المدرسية، إذ اجاب (21) مديراً ومديرة وبنسبة (67,74%)، كذلك هناك جهات اخرى تتمثل ب(المسؤولين عن المكتبات المدرسية في مديرية التربية وبنسبة (12) مديراً ومديرة وبنسبة (38,70%).

٤- ما المنافذ المالية التي تمول المكتبة المدرسية عدا ميزانية المدرسة؟

جدول (8)

* ازدادت النسبة لوجود اكثر من اختيار

المنافذ المالية المتوفرة لدى مدير المدرسة عدا ميزانية المدرسة لتمويل المكتبة المدرسية

الاجابات	التكرارات	%
نعم	4	12.90
كلا	27	87.09
المجموع	31	99.99

يلاحظ من الجدول رقم (8) ان اغلب مدرء المدارس وبواقع (27) مديراً ومديرة وبنسبة (87,09%) ليس لديهم تمويل مالي خارجي لدعم المكتبة المدرسية، وهذه نسبة كبيرة، تؤكد ضعف الدعم الذي تحصل عليه المكتبة من جهات اخرى، اما المدرء الذين حصلوا على الدعم فكان عددهم (4) مدرء فقط وبنسبة (12.90%) وهذه نسبة قليلة.

٥- ما منافذ التمويل المالي للمكتبات المدرسية؟

هنالك منافذ عدة يمكن للمكتبة المدرسية ان تستفاد منها ينظر الجدول رقم (9)

جدول رقم (9)

منافذ التمويل المالي للمكتبة المدرسية*

ت	الخيارات	التكرارات	%
1	وزارة التربية	2	50
2	مديرية التربية	4	99.99
3	ديوان المحافظة	-	

يلاحظ من الجدول رقم (9) ان معظم التمويل المالي للمكتبات المدرسية تم من خلال مديرية التربية بواقع (4) مدرء وبنسبة (100%)، وأشار اثنان منهم وبنسبة (50%) بحصولهم على دعم آخر عن طريق وزارة التربية.

٦- ما آلية التمويل للمكتبات المدرسية؟

لغرض التعرف على الآلية او الطرق التي من خلالها تحصل المكتبات المدرسية على الدعم والتمويل المالي يُنظر الجدول رقم(10).

جدول(10)

* ازدادت النسبة لوجود اكثر من اختيار.

آلية تمويل المكتبات المدرسية

ت	الخيارات	التكرارات	%
1	تجهيز مركزي من قبل الوزارة بالمطبوعات والمواد المكتبية	4	12.90
2	تخصيص ميزانية سنوية لكل مديرية لغرض الشراء	2	6.45
3	تجهز عن طريق المحافظة مباشرة بالأثاث والمطبوعات	2	6.45
4	اخرى	3	9.67

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) ان عدد (4) مدرء وبنسبة (12.90%) يحصلوا على تجهيز مركزي من قبل وزارة التربية و (3) مدرء منهم وبنسبة (9.61%) يحصلوا على التمويل عن طريق منافذ أخرى تتمثل بأولياء امور الطلبة، اما اثنان منهم وبنسبة (6,45%) كانوا يحصلوا عن طريق الميزانية السنوية والشراء الخارجي، كذلك اجاب (2) مديراً ومديرة وبنسبة (6.45%) أيضاً يحصلوا على التمويل من ديوان المحافظة.

٧- هل هناك جهات اخرى تقوم بالتمويل والاهداء للمكتبة المدرسية.

لغرض الاجابة على السؤال اعلاه يُنظر الجدول رقم (11)

جدول (11)

الجهات الاخرى التي تقوم بالتمويل والاهداء للمكتبة المدرسية

الخيارات	التكرارات	%
نعم	7	22,58
كلا	24	77.41
المجموع	31	99.99

يلاحظ من الجدول رقم (11) ان (24) مديراً ومديرة وبنسبة (77,41%) ليس لديهم جهات اخرى تقوم بالتمويل والاهداء للمكتبة المدرسية وهذه نسبة كبيرة من المدرء تُحرم من الدعم الخارجي، كما أجاب (7) مدرء بحصولهم على الدعم والاهداء وبنسبة (22,58%).

٨- ما الجهات الاخرى التي تقوم بالتمويل والاهداء للمكتبة المدرسية؟
من خلال السؤال اعلاه يبين الجهات الاخرى التي تقوم بتمويل المكتبة المدرسية، يلاحظ الجدول (12)

جدول (12)

الجهات التي تقوم بالتمويل والاهداء

ت	الخيارات	التكرارات	%
1	الجمعيات الخيرية	5	71,42
2	منظمات المجتمع المدني	6	85,71
3	دور النشر	-	-
4	اخرى	4	57,14

من خلال الجدول رقم (12) اجاب (6) مدرء مدارس بحصولهم على الاهداءات عن طريق منظمات المجتمع المدني وبنسبة (85,71%) تليها (5) مدرء اجابو بحصولهم على الاهداءات من خلال الجمعيات الخيرية. وبنسبة (71,42%) وكان للجهات الاخرى المتمثلة ب(الافراد والمستقلون، وأولياء الامور دور ايضاً حسب اجابات (4) مدرء وبنسبة (57,14%).

٩- ما الطرق المتبعة في حال قبول المطبوعات المهداة؟
هنالك طرق عدة يتبعها مدرء المدارس في التعامل مع الكتب المهداة قبل ضمها الى المكتبة المدرسية، ينظر الجدول رقم (13).

جدول (13)

الطرق المتبعة في حال قبول المطبوعات المهداة

ت	الخيارات	التكرارات	%
1	تفحص من قبل لجنة المدرسة والمكتبة للتأكد من سلامتها	6	85,71

		الفكرية والعلمية وملاءمتها للمستوى العمري للطلبة.	
57,14	4	تفحص من قبل لجنة في مديرية التربية	2
42,85	3	تُضم مباشرة الى الرفوف دون فحص	3

يلاحظ من الجدول رقم (13) ان بواقع (6) مدرء قد أختاروا لجنة المدرسة والمكتبة التي تقوم بفحص المطبوعات المهداة وبنسبة (84.71%)، كما اختاروا (4) (لجنة الفحص في مديرية التربية) وبنسبة (57,14%)، كذلك بواقع (3) مدرء فضلوا ضم المطبوعات الى رفوف المكتبة مباشرة وبدون فحص وبنسبة (42,95%).

١٠- هل هنالك صعوبات تواجهكم عند اعداد الميزانية؟

لغرض التعرف على الصعوبات التي تواجه مدرء المدارس خلال اعدادهم للميزانية ينظر الجدول رقم (14)

جدول (14)

الصعوبات التي تواجه مدرء المدارس اثناء اعداد ميزانية المكتبة

%	التكرارات	الاجابات
76,19	16	نعم
23,89	5	كلا

من خلال الاجابات على الجدول رقم (14) فقد أجاب (16) مديراً ومديرة بوجود صعوبات تواجههم اثناء عملية اعداد الميزانية وبنسبة (25,80%)، في حين أجاب (5) مدرء بأنه لا توجد لديهم صعوبات في ذلك وبنسبة (25,80%) وهذه النسبة الاقل منهم.

١١- ما الصعوبات تلك؟

تتبين الاجابة عن السؤال اعلاه الصعوبات التي تواجه مدرء المدارس اثناء قيامهم بأعداد الميزانية السنوية للمكتبة المدرسية، يُنظر الجدول رقم (15)

جدول (15)

الصعوبات التي تواجه مدرء المدارس الاعدادية*

* ازدادت النسبة لوجود اكثر من اختيار.

ت	الصعوبات	التكرارات	%
1	قلة الاموال المرصودة	18	85,71
2	الاجراء الروتينية	11	52,38
3	أخرى	-	-

يُشير الجدول رقم (15) ان اجابات المدرء حول السؤال بأنه قلة الاموال المرصودة تُعد عائقاً كبيراً، امام اي اجراء اداري او فني، حيث اجاب (18) مديراً ومديرة وبنسبة (85,71%)، كما اجاب (11) مديراً ومديرة وبنسبة (52,38%) بسبب الاجراءات الروتينية التي تعرقل الكثير من الاعمال.

الجانب الرابع: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج والاستنتاجات:

١- قلة توفر التخصيص المالي لدعم المكتبات المدرسية تصل بنسبته الى (90,77%)، بواقع (30) مدير مدرسية.

٢- يكون مدير المدرسة اكثر تأثيراً في مجال تقدير ميزانية المكتبة المدرسية وبنسبة (67,74%) وبواقع (21) مدير مدرسة.

٣- قلة المنافذ التي تُمول المكتبة المدرسية وبنسبة تصل الى (87,09%).

٤- ضعف التمويل من قبل الجهات الاخرى ب(الافراد المستقلون وأولياء الامور) بنسبة (71,42%).

ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة قيام مدرء المدارس استقطاع مبالغ من ميزانيات المدرسة سنوياً لرفد المكتبة المدرسية.

٢- قيام وزارة التربية من خلال الموازنة السنوية بتوفير مبالغ مالية الى مدرء المدارس يستطيعوا من خلالها تخصص مبالغ لدعم المكتبة المدرسية.

٣- تفعيل الدعم او التجهيز المركزي المتمثل في قسم المكتبات المدرسية في وزارة التربية وتوفر حصص كافية من المطبوعات والاثاث والاجهزة المكتبية بتلائم مع اعداد الطلبة في المدرسة وفق ادنى المعايير العراقية على اقل تقدير. وان لا تكون

التخصصات لدى المديریات العامة للتربية، لأنها من خلال الاعمال الروتينية لم يستوفي منها الا القليل جداً.

٤- حث اولياء امور الطلبة ومن خلال الندوات والاجتماعات مع ادارة المدرسة بالتبرعات المالية وخاصة الميسورون منهم بالكتب والمطبوعات وغيرها.

الهوامش والمصادر:

- 1- Uzuegb4, chimezie Patrick, olamide Toluimol biyem. Itemcommunity high sholl libraerya refection, of school libraries Nigerice library Philosophy and practice, 2013: 0-1.
- ٢- محمد عودة عليوي، مجبل لازم المالكي. المكتبات النوعية (الوطنية - الجامعية المتخصصة - العامة - المدرسية). - عمان: دار الوراق، ٢٠٠٧، ص ٣١.
- ٣- حمدي عبدالعليم البدوي، نحو منهج للمهارات البحثية المكتبية من رياض الاطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية. - القاهرة: مؤسسة طيبة، ٢٠١٠، ص ٤١.
- ٤- أنور محمد موسى. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. - الاسكندرية: دار الوفاء، ٢٠١٢، ص ١٣.
- 5- Mojapelo. Maredi Samual and Loyanda Dube, information a ccess in high school libraries in Limpopo province, seuth Africa. South Africa jornal of libraries and information science 80. 2, 2014, p. 8-16.
- ٦- مروة جيلوي احمد، ابتسام النعيم محمد علي، مكتبات المدارس الثانوية بولاية الخرطوم - الواقع المأمول: دراسة وصفية تقييمية. - مجلة الآداب والعلوم الانسانية، ١٤، الخرطوم، (د. ت)، ص ٦٦.
- ٧- علاء كمال محمد البزاوي. الدور التربوي في المكتبة المدرسية في التعليم الثانوي الفني في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة. - كفر الشيخ: دار العلم والايمان، ٢٠١٤، ص ٩٦-٩٧.
- ٨- مي شبر. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. - عمان: دار صفاء، ٢٠١٤، ص ٥٤.
- ٩- مريم مساعدة. مفهوم الميزانية. - متاح على الرابط، تاريخ الدخول ٢٩/١١/٢٠٢٢ / ٣ عصرأ <https://mawdoo.3.com>
- ١٠ - ميسم وليد ليلو. مكتبة معهد الموائى في الشركة العامة الموائى العراق: دراسة حالة. - (بحث

دبلوم

عالي). - جامعة البصرة - كلية الاداب - قسم المعلومات والمكتبات، ٢٠٢٢، ص ١٩.

١١- احلام عزيز مجيد. واقع مكتبة رئاسة محكمة استئناف البصرة الاتحادية، قصر القضاء: دراسة حالة. - (بحث دبلوم عالي).- جامعة البصرة، كلية الاداب، قسم المعلومات والمكتبات، ٢٠٢١، ص٢٢.

١٢- احلام عزيز، المصدر نفسه، ص٢٢.

١٣- الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا)، ترجمة كلاريس شبلي، وقراءة ومراجعة عبداللطيف صوفي، المكتبات المدرسية. - ٢٠٠٢، ص٦.

